

الطريقة المثلى لتنظيم شعب فلسطين تمهيداً لاتخاذ القرارات اللازمة الخاصة بذلك عند انعقاد مؤتمر القمة العربية التالي.

٤ - تاليف هيئة من ممثلين شخصيين للملوك والرؤساء، يحضرها السيد الشقيري لمتابعة تنفيذ القرارات واعداد الترتيبات.

٥ - تنسيق إعلام الدول العربية وايضاً وزراء الخارجية العرب في رحلات لدول العالم لشرح القضية العربية.

شهدت المنطقة، خلال الاشهر الثمانية التي فصلت ما بين مؤتمر القمة العربي الاول والثاني، سلسلة من الاجتماعات العربية المشتركة كما شهدت ولادة «منظمة التحرير الفلسطينية». فعلى سعيد التعاون الجماعي العربي، عقدت «الهيئة الفنية لاستغلال روافد الأردن» ستة اجتماعات في العواصم والمدن الرئيسية المختلفة، كما عقدت «لجنة الممثلين الشخصيين ملوك ورؤساء الدول العربية» أربع اجتماعات جميعها في القاهرة. هذا بالإضافة الى الاجتماعات المختلفة التي عقدها «القيادة العربية الموحدة» ومؤتمر وزراء الاعلام العرب (بين ٦٤/٣/٧ - ١٠/٣/١٩٦٤) واجتماعين آخرين عقدهما وزراء الخارجية العرب أحدهما في الفترة ما بين الرابع والسادس من آذار (مارس) ١٩٦٤، والثاني في الفترة ما بين ١٩٦٤/٨/٢٦ و ١٩٦٤/٩/٣.

أما على الصعيد الفلسطيني، فقد أسفرت جهود السيد أحمد الشقيري وجولته التي بدأها يوم ١٩ فبراير (شباط) ١٩٦٤ عن عقد «المؤتمر الوطني الفلسطيني الاول» في القدس بتاريخ ٢٨ أيار (مايو) من العام ذاته، تحت اشراف جامعة الدول العربية وبرعاية الملك حسين، ملك الأردن. وقد حضر المؤتمر ممثلون عن جميع الملوك والرؤساء العرب باستثناء المملكة العربية السعودية التي كان لها موقفها من أسلوب التعيين الذي لجأ اليه السيد الشقيري في اختيار أعضاء المجلس، إضافة الى موقف خاص وقديم من شخص الشقيري ذاته.

أنهى المؤتمر الفلسطيني أعماله يوم الثاني من حزيران (يونيو) العام ١٩٦٤، بعد أن اتخذ قرارات أبرزها: تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، وانتخاب السيد الشقيري رئيساً للجنة التنفيذية، وإنشاء «الصندوق القومي الفلسطيني»، بالإضافة الى اعلان «الميثاق الوطني الفلسطيني»<sup>(١٩)</sup>.

عقد مؤتمر القمة العربي الثاني في الاسكندرية يوم الخامس من أيلول (سبتمبر) ١٩٦٤ وأنهى أعماله يوم الحادي عشر من الشهر ذاته بعد أن «أجمع على الهدف القومي في تحرير فلسطين من الاستعمار الصهيوني، وعلى الالتزام بخطة العمل العربي المشترك، سواء في المرحلة الحالية التي وضعت مخططاتها أو في المرحلة التالية التي تقرر الاعداد لها». وفي ما يتعلق بالاعداد للمرحلة الراهنة آنذاك، اتخذ المؤتمر عدة قرارات أهمها:

١ - بداية العمل الفوري في المشروعات العربية باستغلال مياه نهر الأردن وروافده.

٢ - الترحيب بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية دعماً للكيان الفلسطيني وطلبة للنضال العربي الجماعي لتحرير فلسطين.

٣ - اعتماد قرار منظمة التحرير الفلسطينية الخاص بإنشاء «جيش التحرير